

# آخر خطبة جمعة | محمد سيد حاج #محمد\_سيد\_حاج يوم

## الجمعة

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعضده لمن انكره بالمعجزات انزلت التوراة والانجيل والزيور واتتها بالآيات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

00:00:00

مجيب الدعوات فاللهم ااصباح ومبعد الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات. احمده -

00:00:34

على افضاله المباركات وخيراته الكثيرات واصلني واسلم على امام الدعوة وسيدي السادات. وعلى الله واصحابه البررة الثقات عباد الله قضية مؤرقة ومسألة مزعجة وموضع شائك وامر خطير ذلك الامر الذي يرتبط بمصير امة وحياة شعب ومستقبل اجيال -

00:01:01

وعلاقة دولة انها قضية ترتبط بشعب مكلوم وامة تائهة واجيال ضائعة وموارد مبددة وطاقات مهدرة حديثي في هذه الجمعة عن قضية اعيبت المفكرين واعجزت الساسة وحيرت القادة وارقت المصلحين ساتناول قضية ربما يتسائل الناس -

00:01:37

عن لماذا نتناول هذا الموضوع في خطبة الجمعة ولكنني قبل ان افصح عن عنوان خطبتنا ينبغي ان اطرح سؤالاً كبيراً واستفهاماً عريضاً. نحن امة نمتلك مقومات النهضة. فلماذا نحن امة ضعيفة وذليلة وفقيرة وعاجزة ان تصنع حضارتها ونهضتها بيدها -

00:02:12

ويبقى السؤال اين الازمة؟ واي وما هي الاسباب الحقيقة لضعف امتنا؟ هل ازمننا هي ازمة قيادة؟ ام ازمننا ازمة امة ومجتمع وضمير واع ومجتمع راق ان عنوان خطبتنا السبيل الى النهضة -

00:02:42

نعم نتحدث في منبر الجمعة عن النهضة. من غيرنا ينبغي ان ينهض ونحن الذين نمتلك مقومات النهضة من غيرنا ينبغي ان يسود؟ ونحن الذين نمتلك القرآن الذي فات من غيرنا ينبغي ان يسمو ونحن نمتلك الرسول الذي سمي -

00:03:07

وننتهي الى امة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي سمع. من غيرنا ينبغي ان يرتفع ونحن نمتلك السيرة التي ارفع بها الرجال النهضة ولكن بين يدي الحديث عن النهضة ارقام واحصاءات. امتنا الاسلامية العريضة الممتدة -

00:03:29

نمتلك من المقومات والموارد المادية ما يعجز العقول ويغير الافهام سبعين في المئة من احتياطي النفط العالمي هو في اراضي وايدي المسلمين ستين في المئة من الماغنسيوم الموجود في العالم موجود في العالم المسمى بالعالم الاسلامي -

00:03:50

سبعة واربعين في المئة من الحديد والليورانيوم العالمي موجود في العالم الاسلامي. خمسة وعشرين في المئة من احتياطي النفط غاز الطبيعي في العالم موجود في العالم الاسلامي ثمانين في المئة من الثروات الحيوانية والمائية موجودة في العالم الاسلامي

وخمسة وثمانين في المئة من فقراء العالم -

00:04:20

من العالم الاسلامي في السودان دولة متراصة الاطراف وبلدة خصبت الاراضي تخيل ان مشروع الجزيرة يساوي مساحة هولندا والذي يحصل ان في السودان مية خمسة وثمانين مليون رأس من الماشية -

00:04:47

ويستورد السودان من هولندا لben مجفف ما قيمته خمسة خمسة وثلاثين مليون دولار لben مجفف في بلد فيه مية خمسة مية خمسة

وثلاثين مليون رأس في بلد مشروع الجزيرة فيه فقط يساوي مساحة هولندا - 00:05:10

وهو لندن ترسل لنا البان مجففة. هذه قيمتها. بلد فيها عشر مصانع للسكر. ويستوردون السكر وسعر السكر لا ينزل وانما دائما في ارتفاع دارفور تساوي مساحة دارفور تساوي مساحة فرنسا. وما في ذلك شك. السودان يعتبر بلد في العالم من - 00:05:31

حيث المساحة واول بلد في المساحة في الوطن العربي وثاني بلد في المساحة في العالم الاسلامي هل نحن ناهضون حقيقة هل نحن ناهضون حقيقة لنجيب على هذا السؤال لابد ان ن Finch عن ماهية النهضة. النهضة ان يعيش المجتمع محافظا على هويته -

00:05:57

قائما بمبادئه سعيدا بهذه المبادئ الشعب مرتاح. والامة في رفاهية والعلاقة بين الحكومة والشعب يحافظ عليها وفق مؤسسات هذا هو التعريف البسيط للنهضة. النهضة تتكون من شقين من الشق المادي - 00:06:26

معمار طرق جسور مستشفيات تعليم مجاني الى غير ذلك من المفردات الكثيرة الشق المادي للنهضة. وهو في القرآن موجود في قوله جل وعلا وانزلنا الحديد النهضة تقوم على الصناعة. ونحن امة سورة الحديد ما زلنا نترقى في سلم الحضارة - 00:06:48

تحت ظلال وتحت ركابي وفي اذياں العبيد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس نعم لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان هذا الشق الثاني للنهضة. الشق المعنوي الاخلاقي القيمي الهوية المبادئ الثوابت. الاخلاق - 00:07:16

الشق الروحي للنهضة. ولقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الوحي والميزان العدالة والاخلاق. ولا نهضة بغير عدالة. ولا نهضة بغير اخلاق. ولذلك من زعم ان اوروبا في نهضة - 00:07:45

او ان امريكا في نهضة او ان الغرب في نهضة هذا خاسر. لأن الغرب خسر قيمه وخسر اخلاقه ان الغرب يشكوا الان من اكبر ثلاثة جرائم في العالم. يشكوا من تجارة السلاح - 00:08:06

ومن تجارة المخدرات ومن تجارة الرقيق الابيض ما استطاعوا ان يسيطروا على هذا الانسان الجامح اقصوا الكنيسة ووقد الفراغ الروحي الكبير. وسد الفراغ الروحي الكبير بالعقل الانساني العاجز. فكان الانحطاط وليس النهضة - 00:08:22

ولكنهم بكل صراحة يملكون الشق المادي من النهضة بلادهم هادئة لا حروب ولا تمرد ولا قلائل ولا فوضى. ولا فتن ولا مشاكل. القانون حكمه يسود. يمكن ان تشتكي رئيس الوزراء - 00:08:41

تصف لك الدولة يمكن ان تأخذ حقك بغير تعب ولا مشقة. الانسان هناك محترم. نعم. هذا الشق المادي للنهضة الذي فقدناه نحن. نحن امة ولقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب - 00:09:00

والميزان الشق الروحي الثوابت القيمة. وانزلنا الحبيب الكتاب لابد له من حبيب القيم لابد لها من حديد. ولابد لها من نهضة. اذا النهضة تتكون من شقين ومن بعدين الشق كل مادي للنهضة والشق الروحي للنهضة - 00:09:20

وبعد هذه المقدمة ساطر سؤالا خطيرا ما هو المطلوب من حكومتنا القادمة طبعا الى هذه اللحظة لم نعرفها لانه ما اعلناها بطريقة رسمية لكن عندي سبع مطالب اطالب بها حكومتنا القادمة - 00:09:44

التي سوف يعلن عنها وقد مهدت لهذه الخطبة بالخطبة السابقة التي كانت عن عمر بن عبدالعزيز وارضية نقف عليها ونحن نتحدث عن النهضة. نريد من حكومتنا القادمة ان حدث في بلادنا نهضة - 00:10:19

عبرة سبعة محاور المحور الاول الحكم بيد الله يؤتى به من يشاء والملك لله لا لسواده قل الله ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 00:10:43

الحكومة التي ستأتي ينبغي ان تعلم انها ما انت بশطارتها ولا بذكائها السياسي ولا بقوتها ولا بحصافتها. انما جاء بها رب العالمين امتحانا لها وامتحانا للناس قال تعالى والذين ان مكناهم في الارض - 00:11:14

قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. الاستخلاف في الارض والحكم بيد الله وفي ذلك يقول تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها - 00:11:41

بادية الصالحون الارض لله يورثها من يشاء من عباده لن يحكم احد في ملك الله بغير اذن الله. ولن يتصرف احد في ملکوت الله الا

بمشيئة الله اعلموا هذا جاء في الحديث القدسي - 00:12:03

قال تعالى انا الملك ملك الملوك قلوب الملوك بيدي ومن اطاعني اي الشعوب جعلتهم عليهم رحمة ومن عصاني جعلتهم عليهم نقمـة. لا تشغـلوا انفسكم بـسبـ الملوكـ. ولكن توبـوا اليـ اعـطـفـ عـلـيـكـمـ - 00:12:30

توبـوا اليـ اللهـ يـعـطـفـ عـلـيـكـمـ ربـ العـبـادـ. يـلـينـ لـكـمـ قـلـوبـ الـحـكـامـ اذاـ يـعـلـمـ الـذـيـنـ فـازـواـ انـ هـذـاـ الفـوزـ اـنـمـاـ هوـ باـذـنـ اللهـ وبـمـشـيـةـ اللهـ وبـتـوفـيقـ اللهـ وـلـيـسـ مـنـ عـنـدـ اـنـفـسـهـمـ - 00:12:56

ثـانـيـاـ عـلـيـهـمـ انـ يـشـكـرـواـ اللهـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـفـوزـ اـعـجـبـ لـرـجـلـ فـازـ فـيـ منـصـبـ يـأـتـيـهـ النـاسـ يـبـارـكـونـ لـهـ وـيـهـنـئـونـ لـهـ وـيـلـوـمـونـهـ. يـقـولـ

لـكـ اـنـتـ لـيـهـ مـاـ حـنـيـتـ فـلـانـ ؟ـ اـهـنـىـ عـلـىـ شـنـوـ ؟ـ 00:13:20

ديـ مـصـيـبـةـ فـيـ مـسـؤـلـيـةـ تـهـنـيـوـاـ تـمـشـيـ تـقـولـ لـيـ وـالـلـهـ يـعـيـنـكـ وـشـدـ حـيـلـكـ وـاعـمـلـ حـسـابـكـ وـالـامـمـ فـيـ رـقـبـتـكـ وـاـحـدـ فـزـ يـذـبـحـ الضـبـاـيـحـ وـاـيـ

زـوـلـ جـاـبـ خـرـفـانـ فـيـ السـوـقـ كـمـلـتـ وـالـاسـعـارـ زـادـتـ. دـهـ السـوـدـاـ - 00:13:41

ماـ هـكـذـاـ يـشـكـرـ اللـهـ عـنـدـ النـصـرـ قـالـ قـالـتـ المـقـوـلـةـ الـحـكـيـمـةـ اـبـتـسـمـ عـنـدـ الـهـزـيـمـةـ كـانـ هـزـمـوكـ اـضـحـكـ

ماـ تـخـرـخـرـ فـيـ نـاسـ بـيـخـرـخـرـواـ فـيـ الـكـوـرـةـ كـانـ وـالـلـعـبـ كـانـ فـيـ نـاسـ بـيـخـرـخـرـواـ. لـحـدـ يـوـمـ ماـ فـيـ نـاسـ بـيـخـرـخـرـواـ. فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ دـيـ. يـاـ

اـخـيـ ماـ فـيـ وـسـطـهـاـ. ماـ تـخـرـخـرـ - 00:14:05

ابـتـسـمـ اـنـتـ عـارـفـ مـعـنـاتـهـ اـبـتـسـمـ يـعـنـيـ شـنـوـ مـنـ اـبـتـسـمـ عـنـدـ الـهـزـيـمـةـ اـفـقـدـ الـمـنـتـصـرـ حـلـاوـةـ النـصـرـ اللـيـ هـزـمـكـ دـهـ كـانـ اـنـتـ اـبـتـسـمـتـلـيـ بـيـطـمـنـ

بـطـنـهـ وـبـتـمـسـخـ لـهـ وـنـصـرـهـ زـاـهـهـ ماـ بـقـىـ عـنـدـ قـيـمـهـ - 00:14:37

دـخـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـةـ فـاتـحـاـ فـتـحـهـ بـعـدـ لـيـنـ وـعـنـاءـ وـمـشـقـةـ وـكـفـاحـ وـجـهـادـ وـنـضـالـ دـخـلـهـ مـطـأـطـيـ الرـأـسـ يـاـ مـعـ

الـطـرـفـ مـؤـدـبـ لـاـ يـسـتـفـزـ خـصـوـمـهـ بـالـكـرـنـفـالـاتـ وـالـاحـتـفـالـاتـ وـالـمـهـرـجـانـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـفـقـ فـيـ هـاـمـوـالـ طـائـلـاتـ يـمـكـنـ اـنـ تـبـنيـ -

00:14:56

مـرـكـزاـ صـحـيـاـ اوـ انـ تـعـيـدـ الـحـيـاـةـ الـىـ مـرـيـضـ وـبـسـمـةـ الـىـ اـسـرـةـ دـخـلـ مـكـةـ وـهـوـ مـطـأـطـيـ الرـأـسـ وـعـثـمـانـ لـحـيـتـهـ فـيـ رـكـبـتـهـ وـالـنـاسـ يـنـظـرـوـنـ

الـىـ وـجـهـ الـمـشـرـقـ وـجـبـيـنـهـ الـوـضـاءـ فـلـاـ يـكـادـ الـواـحـدـ مـنـهـ يـسـتـبـيـنـ شـيـئـاـ. وـطـرـفـهـ بـاـكـيـاـ - 00:15:36

مـعـظـمـاـ لـلـهـ الـحـمـدـلـلـهـ الـذـيـ نـصـرـ عـبـدـهـ وـاعـزـ جـنـدـهـ وـهـزـمـ الـاحـزـابـ دـيـ الـنـاسـ مـاـ يـرـبـطـوـاـ الـمـوـضـوـعـ سـاـكـتـ. الـاحـزـابـ لـكـنـ الـكـفـارـ

الـرـسـمـيـيـنـ مـاـ كـفـارـ. الـنـاسـ كـانـوـاـ ضـدـ الـبـعـضـ مـاـ كـفـارـ - 00:16:09

مـسـلـمـيـنـ وـكـوـيـسـيـنـ. وـهـزـمـ الـاحـزـابـ وـحـدـهـ اـوـلـ شـيـءـ فـعـلـهـ طـهـرـ الـكـعـبـةـ مـنـ الـاـوـثـانـ. شـكـرـاـ لـلـهـ فـيـاـ مـنـ وـفـقـتـ لـلـنـصـرـ وـيـاـ مـنـ فـزـتـ بـالـاـصـوـاتـ

الـكـثـيـرـةـ وـيـاـ مـنـ سـحـقـتـ مـرـشـحـيـكـ وـمـنـافـسـيـكـ بـفـارـقـ كـبـيرـ. تـواـضـعـ لـلـهـ - 00:16:32

وـتـذـلـ لـجـنـابـ اللـهـ وـانـكـسـرـ لـمـوـلـاـكـ الـذـيـ جـاءـ بـكـ وـوـفـقـ ثـالـثـاـ عـلـىـ حـكـوـمـتـنـاـ الـقـادـمـةـ اـنـ تـحـرـسـ الـمـلـةـ وـانـ تـحـفـظـ الـدـيـنـ وـانـ تـصـونـ

الـكـلـيـاتـ وـانـ تـقـيـمـ الـاـسـلـامـ وـانـ تـحـارـبـ الـفـسـادـ بـكـلـ اـنـوـاعـهـ وـصـورـهـ وـمـسـمـيـاتـهـ - 00:16:56

وـالـوـانـهـ وـصـنـوـفـهـ. الـرـشـوـةـ الـمـحـسـوـبـيـةـ الـتـبـرـجـ الـتـعـرـيـفـ الـفـسـوـقـ الـفـجـورـ الـاـخـتـلـاطـ الـمـشـيـنـ كـلـ مـاـ مـنـ شـأـنـهـ اـنـ يـهـزـ ثـوـابـتـ الـاـمـمـ عـلـيـهـاـ اـنـ

تـحـارـبـهـ وـقـبـلـ هـذـاـ اـنـ تـحـرـصـ الـعـقـيـدـةـ بـاـنـ تـحـارـبـ الـشـرـكـ وـالـبـدـعـ وـالـخـرـافـاتـ. بـدـءـاـ بـالـسـحـرـ وـالـدـجـالـيـنـ وـالـمـشـعـوـذـيـنـ مـرـوـرـاـ بـالـقـبـوـرـيـةـ -

00:17:28

الـذـينـ يـعـظـمـونـ الـقـبـورـ وـيـنـادـونـ الـاـمـوـاتـ شـخـصـ بـكـ رـبـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ الـىـ السـلـطـةـ نـخـافـ اـنـ تـحـارـبـ مـنـ يـنـادـيـ غـيـرـ اللـهـ وـيـتـبـرـكـ

بـالـقـبـورـ تـخـافـ مـنـهـمـ الـاـيـصـوـتـوـلـكـ اوـ انـ يـزـيـعـلـوكـ مـنـ مـكـانـكـ اوـ انـ يـزـيـحـوـكـ مـنـ مـسـؤـلـيـاتـكـ وـمـنـ مـنـصـبـكـ وـالـلـهـ لـاـ يـقـدـرـونـ. بـعـضـ الـنـاسـ

يـعـشـقـ الـمـنـصـبـ - 00:18:01

اـلـىـ دـرـجـةـ اـنـ لـهـ سـاحـرـ يـأـتـيـ بـهـ فـيـ مـنـزـلـهـ اوـ مـكـتبـهـ يـقـولـ لـوـ اـعـمـلـ لـيـ الـجـيـرـةـ لـيـ عـشـانـ مـاـ يـشـيلـوـنـيـ وـالـلـهـ يـشـيلـوـكـ شـيـلـةـ يـقـولـ لـكـ عـشـانـ

مـاـ يـشـيلـوـنـيـ سـبـحةـ. فـيـ سـبـحةـ بـتـقـعـدـ لـهـ زـوـلـ فـيـ كـرـسـيـ بـتـاعـ حـكـمـ - 00:18:27

شـوفـ اـنـتـ قـدـمـ وـانـجـزـ وـلـوـ كـنـتـ كـفـ وـازـحـوـكـ ماـ اـكـثـرـ الـاـكـفـاءـ الـذـيـنـ هـمـ خـارـجـ السـلـطـةـ يـمـكـنـ اـنـ تـخـدـمـ بـلـدـكـ مـنـ خـلـالـ مـنـبـرـ وـوـظـيـفـةـ

وـوـضـعـيـةـ غـيـرـ هـذـهـ الـوـضـعـيـةـ حـرـاسـةـ الـمـلـةـ - 00:18:50

رابعاً تأمين الحياة الكريمة للمواطن المسكين واعلنها من هذا المنبر ان الفقر تفشي وان الضعف انتشر اسر كثيرة مسكونة واسرة كثيرة عاجزة. ونفس هذه الاسر تتصوّت لك على عجزهم وضعفهم - [00:19:15](#)

وهلّا بادلتهم الحب حب والاحسان وهلّا بادلتهم حبهم ووقفتهم معك احسانا ايتها المرشح ايتها المترشح تأمين الحياة الكريمة للمواطن المسكين اكله المواطن داير شنو يا اخوانا اكله وشربه وامنه وتعلمه وصحته - [00:19:46](#)

خلاصة ذلك رفاهيته جاء رجل مسكون الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وقال يا عمر الخير جزيت الجنة اكس بنياتي وامهن وكلنا من الزمان جنة. اقسمت بالله لتفعلن حلف علي قال لها والله تدينا - [00:20:22](#)

قال الا افعل يكون ماذا اللي عنده علي سلطان منو؟ ما بدبي قال اذا ابا حفص لاذهبن قال لو اذا ذهبت يكون ماذا؟ امش محل ما تمش امش قال اذا - [00:20:48](#)

عني وعنهم لتساؤل يوم تكون الاعطيات هن اما الى نار واما جنة بكى عمر بن الخطاب حتى اخبر لحيته بالدموع بكى يا من دقنه اتملت دموع قال اعطيوه والله لا لشعره - [00:21:07](#)

ولكن مخافة ذلك اليوم الذي خوفني به ليس لاجلي انه قال شعراً جميلاً وكلاماً منمقاً انما لاجل ان هنالك قيامة خوفني بها يقول صلي الله عليه وسلم حديث خطير اتمنى ان يقع - [00:21:33](#)

في اذني كل مسئول اخوانا في ناس ابكي يضايقوا مني والله ياخي الموضوع دا حكいて حقة شديدة خلاص لك كم جمعة تنضم فيه؟ يا اخي بخمس سنوات قادمات خمس سنوات - [00:21:57](#)

عندهم صلاحيات ترشحوا بنفاس تاني. فشله تاني لابد ان ينهوا وان يذكروا. واتمنى ان ينقل هذا الكلام. اتمنى ان ينقل هذا الكلام. يقول صلي الله عليه وسلم من وله الله على امر امتى شيئاً - [00:22:16](#)

فشق عليهم اللهم فاشقق عليه هذه امة محمد اعمل حسابك هذه امة محمد عليه الصلاة والسلام. في اي عصر او عهد او مصر او دولة ظلمت امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:37](#)

دعا عليك رسول الله مستجاب الدعوة من وله الله على امر امتى شيء فشق عليهم اللهم فاشقق عليه لا تشقوا على الامة الحياة الكريمة للمواطن اذا اصدرتم قرارات فينبغي ان تدافعوا عن قراراتكم. جبائية ما في معناه جبائية ما في - [00:22:57](#)

ما ممكن مسؤول كبير يطلع يقول جبائية ما في يجوا مسؤولين صغاري يقول لك دا ما بيعنينا الكلام دا. ما بيعنينا. نحنا حناخد الجبائية حناخد الجبائية الكبيرة لابد ان يكون كبير - [00:23:27](#)

والرئيس لابد ان يكون الرئيس. والوالى لابد ان يكون والى. والحاكم لابد ان يكون حاكم اذا اصدرت قرارات في صالح المواطنين دافع عنها وترقبها وتحررها واوصلها الى اخرها امنوا الحياة الكريمة - [00:23:38](#)

للمواطن المسكين خامساً اقيموا القسط وسروا بين الرعية يا داود عمر بن الخطاب الصحابة الانبياء. شف الانبياء فوق يا داود ادا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما - [00:23:59](#)

نسوا يوم الحساب حزب واحد ولكن الشعب ليس حزب واحد سيحكم هذا الشعب شعباً كبيراً وامة عريضة فيها المؤيد وفيها المعارض وفيها الذي منهم والذى ليس منهم عليهم ان يسروا بينهم جميعاً - [00:24:37](#)

والرئيس القاًد سيكون رئيساً قادماً للسودان وليس للحزب الحاكم وفي السودان حتى اعداؤه حتى خصومه حتى الكفرة ينبغي ان نؤمن لهم الحياة الكريمة. طالما هم في كنفنا وتحت ظلالنا انه الدين - [00:25:05](#)

انه الاسلام العدل بين الرعية سانقلكم الى الاندلس الى مدينة الزهراء الذي بناها الملك الناصر ابني عبدالرحمن الناصر ابن الحكم ابن عبدالرحمن الداخلي عبدالرحمن الداخل صقر قريش حكم بعده الحكم ابنه وجاء الناصر - [00:25:29](#)

النصر هذا كان عجيباً بني بنى مدينة الزهراء كأحسن ما يكون في الفن المعماري الراقي. وبنى قصراً جميلاً منيفاً وبنى طاعنة من الذهب مدرجاتها من الذهب وتأخر وآخر افتتاح القاعة والقصر الى يوم الجمعة. وجاء يصلی الجمعة في مسجد الزهراء الكبير -

وخطيب الجمعة منذر ابن سعيد البلوطي تكلم منذر بن سعيد عن هذا الاسراف وقال تلا قول الله تعالى اتبون بكل ربع اية تعبثون وتنخذلون مصانع لكم تخلدون. اذا بطيشتم بطيشتم جبارين - 00:26:34

واتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدهم بما تعلمون. امدهم باموال وبنين وزروع وجنات ونعم قال اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وتلا ايات في هذا المعنى ثم خاطبه وجالس في الحضور. والله ما كنت اظن يا امير المؤمنين ان الشيطان اخزاه الله -

يتلأب بك ان انزلك منازل الكافرين ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرن وانتهت الخطبة وبكى الناس وخرج الحاكم غاضبا - 00:27:33

الناصر خرج مغضبا وله الحكم خرج مغضبا قال الناصر ارأيت جرأته علي يا علينا يا بني لا اصلي معه ابدا. ده قراره - 00:27:53

ما قال يعتلوا قال يعتلوا قال له تاني انا ما بصلی معه يا اخوانا ده الحاكم والجامع ده من رأيته وفي مملكته وفي سلطانه. شوف الحكم ده بالله. قال قال له ولده وما يمنعك ان تعزله يا ابي. ما يدري - 00:28:21

ارفده بس جبوا في النسرا بتاعة الساعة تسعه قال له ويحك يا بني او مثل منذر بن سعيد يعزل لاجل نفس ناكبة عن سبيل الرشد اشر لنفسه امثل منذر بن سعيد - 00:28:44

يعزل لاجل نفس ناكبة عن سبيل الرشد. والله يا بني اني لاستحي ان اجعل بيني وبين الله ااما من غيره والله خدام ما يكون امامي منذر بن سعيد ومضت الايام - 00:29:10

وعاشت الدولة قحطا شديدا واحتاج الناس من الغيث وارسل اليه الناصر الملك الناصر ان اخرج وصلبي بالناس فقال له والله لا اخرج حتى ترد المظالم الى اهلها انت ماكل حق الناس - 00:29:29

فرد المظالم الى اهلها وخرج منذر الى الصحراء ليصلبي وكان له رجل من خاصة الملك صاحبه قال اذهب وانظر الى الملك الناصر. ماذا يفعل وارجع الي قبل ان ابدأ الصلاة - 00:29:51

فذهب الرجل ودخل وزير من الوزرا دخل على ناصر ورجع اليه قال رأيته خاشعا في زاوية من القصر يتضرع لله عز وجل ويبكي قال يا بني علي بالمطر الممطر المشمع - 00:30:10

جيبيو مجمع المطرة حتى اذا خشع جبار الارض رحم جبار السماء اذا خشع جبار الارض رحم جبار السماء اقامة العدل واقامة الحق بين الناس والتسوية بينهم لا تقل هذا كان معنا وهذا صوت لنا وهذا كان ضدنا وهذا ليس من حزبنا انه ليس من حزبك. ولكنه مواطن له حق في هذه - 00:30:30

لا كما لكم حق انت فيها قصة من اعجب القصص رواها الامام القلعي رحمه الله تعالى والامام القلعي امام يمني من اليمن كتب كتابا في السياسة الشرعية سماه تهذيب الرئاسة وترتيب السياسة - 00:31:04

ذكر في هذا الكتاب قصة عجيبة ان ابا جعفر المنصور دخل عليه احد تجار بغداد الذين يسافرون الى الصين كثيرا. وكان ابو جعفر يعجب بغرائب الاخبار وعجائبها. فسأل الرجل عن اعجب ما رأى في الصين - 00:31:32

قال اعجب ما رأيتك في الصين ان ملك الصين ثقل سمعه فدخله غم واكتأب وانعزل عن الناس فاجتمعت اليه الحاشية والوزراء والبطانة والاحباب. وقالوا لو انت ملك لو ثقل سمعك لا يضرك شيئا - 00:31:50

قال والله انما حزنت خشية ان ينقطع مظلوم بباب يستصرخني فلا اسمعه خشية ان ينقطع مظلوم ببابي يستصرخني فلا اسمعه فلا اسمعه قال ولكن اذا اذهب الله سمعي فقد ابقى بصرى. ساركب كل كل ثلاثة من الاسبوع فيلا - 00:32:12

واصدروا في الناس على المظلوم ان يلبس احمراما يمر على الناس وهو يركب الفيل فاذا رأى من يلبس الاحمر ناداه ونزل من على الفيل وجعله يكلمه في اذنه بظلمته لينتصر له - 00:32:44

قال يا ابا جعفر هذا ملك كافر. فعل هذا رحمة بقومه انت اولى بهذا منهم اقامة العدل واقامة القسط في الناس اسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. انه ولي ذلك القادر عليه. وصلى الله لهم وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله محمد صلى الله - 00:33:05

عليه وسلم فاطمة باطلة في جولتي. جولتي جولتي ولسوف تنهض امتي بالدين كي ترقى السماء لبيك. لبيك لبيك لبيك لبيك.  
على حكومتنا القادمة ان تكون قدوة للناس في كل شيء - 00:33:33

اذا ربط الشعب حجرا من الجوع فليفعلوا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعوا فاذا هو يربط صلى الله عليه وسلم حجرين  
اذا خافوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم امامهم - 00:34:08

وبادرهم الى مكان الحدث والناس استيقظوا وبيحثون عن الحدث يجدون رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا يقول لهم لن  
تضاموا ولن تراغوا. ارجعوا وناموا على فرس عري يعني حصان بدون سرج - 00:34:33

كونوا امام الناس في كل شيء الحكومة الصالحة هي القدوة الصالحة نزاهة في اليد سلامة في اللسان كونوا قدوة في كل شيء  
واخيرا وسابعا الحكومة الناجحة التي نريدها هي التي تحرك الشعب نحو النهضة - 00:34:55

تفعل الهم تفجر الطاقات تحدث التنمية هذا مطلوب وعليهم في ذات الوقت ان يقربوا خصومهم لا لاجلهم لاجل وطن جريح والاجل  
شعب مسكين دائمًا صراع السياسيين تشغى به الشعوب والامم - 00:35:22

خربوهم وافتتحوا معهم ابوابا للحوار الجاد اذا فعلتم هذا هذا مشروع نهضوي هذه النقاط البسيطة التي ذكرتها في خطبة جمعة  
عاجلة انها والله مشروع نهضة استمد استمدته واستلهمنته من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:35:50

امام الهدى وقائد النهضة قائد نهضة البشرية من اولها الى اخرها فجروا الطاقات في الشعوب الشباب العاجز عن العمل العاطل افتحوا  
له فرصة للعمل ليعمل الذي يريد تأهيل اهلوه ولو في الخارج - 00:36:17

العقل والكوايد في الخارج المهاجرة. عودوا بها الى البلاد. واعطوهם الاجور المجزية لاجل ان يكون العائد افضل ويكون الانجاز اكبر  
حركوا المجتمع وقربوا خصومكم. دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - 00:36:38

من هو خصمك طيلة هذه السنين ابو سفيان لما انتصر لم يقصي ابا سفيان قال من دخل يا رب ابي سفيان كان امنا فتحها الان وابو  
سفيان كان مشرك قاد المشركين في بدر في في احد وفي الاحزاب وفي كل وفي كل المواقع - 00:37:04

وكان قائد قريش اعطاه شيء رضاه انها لعاعة الدنيا هذه بعض النقاط للحكومة القادمة المطلوب منها. اسأل الله تعالى ان يوفقنا لما  
يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر - 00:37:36

تقوى الله اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك الله لنا فيما اعطيت وقنا افعلنا برحمتك شر ما قضيت  
انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك. انه لا يعز من عاديت ولا يذل من واليتك. تبارك ربنا - 00:37:59

وتعاليت الله ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر في هذه البلاد بالمعروف ينهى فيها عن  
المنكر يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافك - 00:38:19

واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا سخاء رخاء وسائل بلاد يا رب العالمين اللهم وفق ولاد امنا لكل خير يا  
رب العالمين. اللهم وفق ولاد امنا لكل خير لما فيه صلاح العباد والبلاد - 00:38:39

يا رب العالمين. اللهم اصلاحهم واصلح بهم يا رب العالمين. واهب لهم البطانة الصالحة. التي تقادهم الى الله وتنقاد اليه. يا رب  
العالمين وصلى الله لهم وسلم وبارك وانعم على عبده رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:59